الحديث على ما اذا كان فيه كشف عورات او غيره من المنكرات ك في الادب عن عايشة رضي الله تعالى عنها دخل عليها نسوة فقالت من انتن فقلن من حمص فقالت صواحب الحمامات فقلن نعم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد كتبته فا لك صحيح واقره الذهبي •

الحواميم اي السور التي اولها حم ديباج القران اي زينته وفي القاموس الديباج النقش وهو فارسي معرب فيقال بكسر الدال وقد تفتح ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب الثواب اي ثواب الاعمال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ك عن ابن مسعود موقوفا •

الحواميم روضة من رياض الجنة يعني السور التي اولها حم لها شان وفضل الى روضة من رياض الجنة قال الزمخشري وفيه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه واذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات فتنبه المصطفى صلى الله عليه وسلم على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله مما يستظهر به على استنزال رحمة الله الموصلة الى الخلود بدار رضوانه ومن زعم ان حم اسم من اسماء الله تعالى ففيه نظر لان اسماءه تقدست ما منها شي الا وهو صفة مقصودة مفصحة عن ثنا وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح ان يكون بتلك المثابة ابن مردويه في التفسير عن سمرة بن جندب ورواه عنه الديلمي ايضا فما اوهمه عدول المص لابن مردويه من انه لم يره مخرجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز عجيب •

الحواميم اي سورها سبع وابواب جهنم سبع تجي كل حم منها يوم القيامة تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا من كان يومن بي ويقراني بيا موحدة بخط المص والذي بيا اي يقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله تعالى في كل مومن امن بها وكان يقراوها في الدنيا والتعبير بكان يشعر بان ذلك انما هو لمن داوم على قراتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الرا مرسلا هو الضبعي نزيل الكوفة قال ابو حاتم غير قوي مات سنة مائة وستين •

الحور العين خلقن اي خلقهن الله في الجنة من الزعفران اي من زعفران الجنة فاذا اراد الانسان ان يتخيل حسنهن ينظر الى احسن صورة في الدنيا واحا وسمع بها ثم ينظر ثم خلقت ومعلوم انها من طين اسود يوطا بالارجل فما الظن بمن خلق من زعفران الجنة لكن نسا الدنيا اذا دخلنها كن افضل منهن كما جا مصرحا به في خبر الطبراني تنبيه في فتاوى المولف الحديثية ان الحور والولدان

لايموتون

لايموتون والزبانية لايموتون وهم ممن استثنى الله تعالى في قوله الا من شاء الله واما الملايكة فيموتون بالنص والاجماع ويتولى قبض ارواحهم ملك الموت ويموت ملك الموت بلا ملك الموت ابن مردويه في تفسيره خط في التاريخ عن انس رضي الله تعالى عنه وفيه الحارث بن خليفة قال الذهبي في الذيل مجهول وقال ابن القيم وقفه اشبه بالصواب •

الحور العين خلقن من تسبيح الملايكة فكل تسبيحة يسبحها ملك تصير حورا ولا يعارض هذا ما قبله بان يقال بعضهن خلقن من تسبيح الملايكة وبعضهن خلق من الزعفران ابن مردويه عن عايشة رضي الله تعالى عنها •

الحلال ضد الحرام لغة وشرعا بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله صلى الله عليه وسلم او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او جنسه ومنه ما لم يرد فيه منع على اظهر الاقوال والحرام بين واضح لا يخفى حرمته وهو ما نص او اجمع على تحريمه بعينه او جنسه او على ان فيه عقوبة او وعيدا ثم التحريم اما لمفسدة او مضرة خفية كالزنا ومذكى المجوس واما لمفسدة او مضرة واضحة كالسم والخمرة وتفصيله لا يحتمله المقام وبينهما اي الحلال والحرام الواضحين امور اي شوون واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاذب الادلة وتنازع المعاني والاسباب فبعضها يعضده دليل التحريم والبعض بالعكس ولا مرجح لاحدهما الا في خفا ومن المشتبه معاملة من في ماله حرام فالورع تركه وان حل قال الغزالي ان لان اكثر ماله حرام عرمت ثم الحصر في الثلاثة صحيح لانه ان صح نص او اجماع على الفعل فالحلال او على المنع جزما فالحرام او سكت او تعارض فيه نصان ولا مرجح فالمشتبه لا يعلمها كثير من الناس اي من حيث الحل والحرمة لخفا نص او عدم صراحته او تعارض نصين وانما يوخذ من عموم او مفهوم او قياس او استصحاب او لاحتمال امر فيه الوجوب والندب والنهي والكراهة او لغير ذلك وما هو كذلك انما يعلمه قليل من الناس وهم الراسخون فان تردد الراسخ في شي لم يرد به نص ولا اجماع اجتهد بدليل شرعي فيصير مثله وقد يكون دليله غير خال عن الاحتمال فيكون الورع تركه كما قال فمن اتقى من التقوى وهي لغة جعل النفس في وقاية مما يخاف وشرعا حفظ النفس عن الاثم وما يجر اليها وهي عند الصوفية التبري مما سوى الله وعدل الى التقوى عن المرادف له ليفيد ان تركها انما يعتد به ان استبرا الدين والعرض ان خلا عن نحو ريا

Copyr... g... versity